

غريب الحديث لابن قتيبة

قصع بالدم إذا امتلأ ولم يَسِرل .

والدَّامَاء .

سُمِّيَ بذلك لأنه يُخْرَج التراب من فم الجُحْر ثم يدُمُّ به فم الآخر كأزَّه يَطْلِيه به ومنه يقال ادْمُم فِدْرُك بشحم أو طحال أي اطلِّها به .

والراهطاء .

ولم يذكر اشتقاقه قال وإِنَّ زَمَّا يتخذ هذه الحجرة عُدَدًا له فإذا أخذ عليه بعضها خرج من بعض وكأنَّ النَّسَافِرَاء هو الذي يخرج منه كثيرا لم يدْخُل فيه كثيرا .

قال أبو زيد هي التي يخرج منها إذا فزع فيقال قد زَفَّ قَ وناقق فشُبِّه المُنْدَاق به لأزَّه يدخل في الإسلام بلفظه ويخرج منه بعقده كما يدخل اليربوع من باب ويخرج من باب .

وأما الفاجر .

فهو المائل والفجور المَيْل قال لبيد [من الطويل] ... وإنَّ أَخْرَت فالكَيْفَل فاجرٌ

... .

ولذلك قيل للكاذب فاجر لأزَّه مال عن الصدق وقال أعرابي في عمره B وكان أتاه فشكا

إليه نَقَبَ إِبْله ودَبَّرَها